

حديث: (لا تسبوا أصحابي...)- المحاضرة 91 - الحديث - المستوى الأول 2 - د. عيسى المسلمي

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماءات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء من شيء ربنا بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد لا مانع لما اعطى - 00:00:55

ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا وسيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم واهلا في المجلس التاسع عشر - 00:01:18

من هذه المجالس الحديثية التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا المجلس نأخذ حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:06

ورواه مسلم من حديث ابي هريرة وفيه قال صلى الله عليه واله وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي هكذا مرتين قالها عليه الصلاة والسلام ثم قال كما في رواية مسلم - 00:02:43

فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هذا الحديث العظيم رواه كما تقدم انفا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ابو سعيد سعد بن مالك - 00:03:08

ابن سنان الخدري انصاري خزرجي استصغر في احد يعني كان كان يرغب في المشاركة مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزوة احد ولكنه لم يجز ولم يؤذن له في شهود المعركة والقتال - 00:03:37

لانه كان صغيراً حضرها ابوه رضي الله عنه وارضاه واستشهد فيها فشهد بعد ذلك ابو سعيد رضي الله عنه شهد بعد ذلك المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

روى عنه حديثاً كثيراً كما روى عن جلة الصحابة الكرام رضي الله عنهم اجمعين هذا الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي قد يتساءل متسائل كيف تكون هذه البداية الاصل - 00:04:28

الاصل ان النصوص في القرآن والسنة وردت في توقير الصحابة الكرام وفي فضلهم ومعرفة حقهم ومعرفة منزلتهم فكيف يجيء هذا الحديث مبتدأً بالنهي عن سبهم هذا سؤال وثمة سؤال اخر - 00:04:56

الخطاب من النبي عليه الصلاة والسلام موجه لمن حين يقول عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الخطاب لمن وعليه ينبني سؤال اخر فما المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام اصحابي لا تسبوا - 00:05:26

اصحاب الخطاب لمن ومقصوده صلى الله عليه واله وسلم بقول اصحابي من اما الامر الاول وهو الاستفسار والتساؤل الذي قد ينقدح في ذهن انسان ما ويتساءل كيف تكون بداية هذا الحديث هكذا - 00:05:53

لا تسبوا اصحابي الذي يجيب عن هذا الاستفسار هو بيان سبب الحديث بيان سبب الحديث. هذا الحديث له سبب وهذا السبب رواه

وخرجه الامام مسلم رحمه الله تعالى في الصحيح - 00:06:20

قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف شيء اختصار جميل شيء حصل بينهما رضي الله عنهما وارضاهما ما يحصل احيانا بين الاخ واخيه قال فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:44

لا تسبوا اصحابي اذا عرف السبب وعرف حكمة البداءة في الحديث بهذا بهذا النهي لانه جاء اثر واقعة حصل فيها شيء من الخلاف فحصل شيء بين هذين الصحابييين الكريمين الجليلين - 00:07:16

خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما وارضاهما فقال خالد كلمة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تسبوا اصحابي وبناء عليه فننتقل الى السؤال الاخر - 00:07:46

لا تسبوا اصحابي المقصود فالمخاطب بهذا هو خالد رضي الله تعالى عنه وارضاه واضرا به وامثاله سيكون الخطاب حينئذ لمن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي المقصود بهم من - 00:08:11

نعم قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي نعرف ان الصحبة منزلة رفيعة ومكانة عظيمة والصحبة تحصل بلقي النبي عليه الصلاة والسلام ولو ساعة وقد تحصل باكثر من ذلك فبعض الصحابة صحبه صلى الله عليه وسلم دهرًا - 00:08:37

وبعضهم لم يره ولم يلقه الا ساعة وتقول العرب صحب فلان فلانا سنة وشهرا ويوما وفلان صحبه في السفر حتى قال بعض العلماء في قوله تعالى والصاحب بالجنب قالوا المصاحب في السفر يعني ولو شيئا يسيرا كل هؤلاء يطلق عليه - 00:09:13

اسم الصحبة وان كان يختلفون ويتفاضلون بناء على ذلك فمن فالخطاب بقوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا لمن وقوله عليه الصلاة والسلام اصحابي من المقصود بهم ذلك ما سنعرفه ان شاء الله - 00:09:38

ونتحدث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى علمك الازهار في البستان ساعيان لا يغني احدهما عن الاخر. السعي في طلب العلم. والسعي في طلب الرزق. وطلب العلم لا - 00:10:00

ايتعارض مع العمل فلان يستغني طالب العلم بحرفته خير له من ان يكون عالة على غيره. قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتيه - 00:10:28

يا رجلا فيسأله اعطاه او منعه. وكيف تعوق الحرفة عن العلم وقد قام بها الانبياء. فداوود عليه السلام كان يأكل من عملته مع انه كان ملكا نبيا وهذا يدل على فضل الحرفة. ولا يتعلل صاحب الصنعة بضيق الوقت - 00:10:48

فلو ذاك ساعة يوميا لقرأ ما يزيد على سبعة الاف صفحة. اي خمسة عشر مجلدا في العام الواحد وقد نسب كثير من العلماء الى الحرف كالمحدث يحيى القطان نسبة الى بيع القطن والفقير ابي بكر - 00:11:10

فكرن القفال نسبة الى صنع الاقفال والنحوي ابي اسحاق الزجاج. نسبة الى صنع الزجاج فتعلم واكتسب قوتك بعمل يدك. فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال - 00:11:30

عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور مرحبا بكم واهلا قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي هذا الكلام هذا التوجيه الكريم قاله النبي الكريم عليه الصلاة والسلام للذين اسلموا بعد الفتح - 00:11:51

والفتح المقصود به والله تعالى اعلم في قول غير واحد من اهل العلم هو صلح الحديبية الذي كان في السنة السادسة من الهجرة والذي نزل بعده قول الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:12:31

الفتح في السورة هو هو صلح الحديبية قيل يا رسول الله اوفتح هو؟ قال نعم. او قال اي وربي فقوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي هذا خطاب لمن تأخر اسلامه من امثال خالد رضي الله عنه وارضاه - 00:12:49

لا تسبوا اصحابي اي الذي اي السابقين الاولين ممن اسلم قديما مع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:13:11

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا التفريق اذا بين فاضل وافضل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حازوا جميعا هذا الفضل العظيم صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

ولكنهم يتفاضلون في الصحبة ويتفاضلون في المنزلة ومما يتميز به بعضهم عن بعض اسلامه اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم الذين اسلموا قبل الفتح بذلوا رضي الله عنهم وارضاهم في وقت - [00:13:55](#)

كانت فيه شدة وكان فيه قلة ناصر. وقلة معين فكان ثباتهم وصبرهم اعظم واكثر الجملة ممن جاء بعدهم ممن حصل بعد الفتح لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك جاءت الآية بينة في هذا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [00:14:16](#)

وقاتلوا ثم قال الله عز وجل وكلا وعد الله الحسنى ثم ثمة وقفة مهمة اذا كان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم انها الذين تأخر اسلام من الصحابة ان يسبوا الذين تقدم اسلامهم او يتعرض لهم - [00:14:50](#)

فالحديث يشمل النهي عن سب سائر الصحابة اجمعين من جهة انه اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام نهى المفضل من الصحابة عن ان يتعرض للفاضل فلأن يكون النهي لمن جاء بعد الصحابة ان يتعرض للصحابة من باب اولي. هذا من وجه - [00:15:26](#)

ومن وجه اخر فانه يمكن ان يستدل بعموم قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي ان يستدل به على عموم على عموم وعموم هذا النص الكريم لسائر الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم لدخولهم اجمعين في قوله عليه الصلاة والسلام اصحابي - [00:15:52](#)

لا تسبوا اصحابي ثم يقول عليه الصلاة والسلام فلو ان احدكم وفي رواية اقسم عليه الصلاة والسلام فقال فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً لعل مخرجنا الكريم يعرض صورة للجبل الضخم الاشم - [00:16:22](#)

جبل احد هذا الجبل الضخم الاشم الجبل العظيم تخيل لو ان منفقاً انفق وزنه وزن جبل احد ذهباً. انفق في سبيل الله مع ما تقرر من فضيلة الصدقة ومنزلتها ومكانتها. وانها برهان على صدق الايمان - [00:16:57](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول فاتقوا النار ولو بشق تمره فلك ان تتخيل منفقاً انفق في سبيل الله تعالى وزن جبل احد ماذا؟ ذهباً لو انفق كل ذلك من انفس المال واجله واحبه وهو الذهب - [00:17:27](#)

ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه المد ربع الصاع يعني ما يملأ الكفين الصاع اربعة امداد ما يملأ الكفين مجتمعين هذا مد ولا نصيفه اي شيء واي فضل يشهد به الصادق المصدق صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:53](#)

في حديث هو من اصح الصحيح على مكانة الصحابة وفضلهم ومنزلتهم وخصوصاً السابقين الاولين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - [00:18:23](#)

ورضوا عنه الشهادة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم وفي السنة متكاثرة متضافرة اثني الله تعالى على على رسوله الكريم وعلى صحابته الكرام. قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على - [00:18:50](#)

كفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً هذه شهادة عظيمة جليلة شهادة لهم شهادة لهم في ظاهريهم وفي باطنيهم. اما في ظاهريهم فقال تراهم ركعاً سجداً. واما في باطنيهم فهي شهادة - [00:19:15](#)

لا يطلع عليها الا الله وقد شهد الله لهم رضي الله عنهم وارضاهم فقال سبحانه يبتغون فضلاً من الله ورضواناً فشهد لهم الله عز وجل شهد لما في بما في قلوبهم من الصدق والاخلاص وابتغاء مرضات الله عز وجل - [00:19:39](#)

الى ان قال سبحانه وتعالى سيما هم في وجوههم من اثر السجود الى ان قال ليغيظ به الكفار ليغيظ به الكفار. قال بعض العلماء من اغاظه الصحابة واغتاز من الصحابة - [00:20:03](#)

فان فيه شبهة بالكفار نعم والله عز وجل قد اثني على المهاجرين وعلى الانصار. فقال سبحانه للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون. شهادة يبتغون شهادة بالباطن. شهادة بما في قلوبهم. شهد الله - [00:20:23](#)

الله تعالى لهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثر - [00:20:48](#)

كورونا على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ثم بعد ذلك ما هو سبيل المؤمنين بعدهم قال

سبحانه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:21:08](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم نعم حب الصحابة الكرام حب الصحابة الكرام علامة ايمان وبغضهم علامة نفاق. في الصحيحين عن البراء رضي الله عنه لا يحبهم الا مؤمن عن الانصار - [00:21:33](#)

والمهاجرون في الجملة افضل. لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. نسأل الله ان يرزقنا حبهم على الوجه الذي يرضيه عنا. نتوقف في فاصل قصير ثم نستكمل بعده باذن الله تعالى - [00:22:01](#)

منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين - [00:22:21](#)

خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولد بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا نشأت - [00:22:53](#)

على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادق الامين، صلى الله عليه وسلم، رغبت في ان تجعله يعمل في تجارتها فعمل فيها. فريحت اضعاف ما كان - [00:23:21](#)

كانت تربح مع غيره. فوسطت من عرض عليه الزواج منها. فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله عنها تعد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفيه. حينما كان يتعبد في غار حراء - [00:23:41](#)

وقد هرع اليها بعدما فاجئه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من بنفسها ومالها. ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي - [00:24:00](#)

صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش على بني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب فالتحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض مدة ثلاث سنوات - [00:24:21](#)

توفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات فذهبت وبقي اثرها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:24:42](#)

يا رسول الله هذه خديجة قد انتك معها انا وفيه طعام او انا وفيه شراب فاذا هي انتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني. وبشرها ببیت في الجنة من قصب. لا - [00:25:03](#)

صخب فيه ولا نصب بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن صحابته الكرام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حق - [00:25:22](#)

والقرآن حق وانما نقل القرآن والسنة الى امة محمد صلى الله عليه واله وسلم اول مرة صحابته الكرام هم الذين ارتضاهم الله تعالى بصحبة نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وهم الامناء على القرآن والسنة - [00:25:55](#)

في اداء وتبليغه في ادائهما وتبليغهما لمن بعدهم من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم يقول الامام ابو زرعة الرازي ويتكلم عن يبغض الصحابة الكرام وينتقص منهم يقول اذا رأيت الرجل اذا رأيت الرجل - [00:26:22](#)

ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه زنديق وذلك ان الرسول عندنا حق والقرآن حق وانما ادى الينا القرآن والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا الصالحة التي هم العدول الذين نقلوا القرآن والسنة. فاذا جرحوا اذا جرحوا النقلة الذين نقلوا القرآن والسنة اسقطوا ما نقلوه قال رحمه الله وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا - [00:27:06](#)

ليبطلوا الكتاب والسنة فالجرح بهم اولى هذه سمة الرافضة الذين اتخذوا من عداوة من عداوة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهجا لهم وحياة والعياذ بالله. يقول عبد الله بن ادريس الامام - [00:27:28](#)

ما امن ما امنوا يعني قل لا لا امن عليهم ما امنوا ان يكونوا قد ضارعوا الكفار يعني قد شابهوهم يعني الرافضة لان الله تعالى يقول

ليغيظ بهم الكفار وهؤلاء الرافضة - 00:27:50

ظلوا من جهتين اما الجهة الاولى فانهم غلوا غلوا عظيما في ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى ادعوا لهم او لكثير منهم او ل بعضهم العصمة وجفوا جفوة عظيمة شديدة - 00:28:10

حتى انتقصوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودموهم وسبوهم وكفروا كثيرا منهم والحقيقة والحقيقة ان هؤلاء ظلوا غلوا وجفاء وجعلوا تاريخ الصحابة الكرام في عبادتهم وصحبتهم لنبيهم عليه الصلاة والسلام. وعبادتهم وجهادهم وعلمهم وتعليمهم وبذلهم وهجرتهم ونصرتهم - 00:28:34

جعلوا هذا التاريخ العظيم هذا التاريخ المشرق هذا التاريخ المتميز جعلوه وكأنه والعياذ بالله تاريخ عصابات يتنافسون على امور الدنيا وعلى الولاية على غير ذلك فانظر كيف شوهوا ذلك التاريخ. لكن - 00:29:10

لعل لله تعالى في ذلك حكمة كما روي ان الصحابة قد انقطعت اعمالهم بموتهم فلعل الله تعالى يكتب لهم الحسنات مقابل وقية هؤلاء او بسبب وقية هؤلاء فيهم رضي الله عن صحابة نبيه الكرام - 00:29:32

وعن ال بيته الطيبين الطاهرين جاء في العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا - 00:29:55

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كما وصفهم الله به في قوله تعالى وكما وصفهم اي بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي - 00:30:21

والذي نفسي بيده لو ان احداكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقولون اي اهل السنة والجماعة والحق والاتباع ويقولون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون - 00:30:45

من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية. وقاتل على من انفق من بعد وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:31:05

لانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيعة الرضوان في صلح الحديبية بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة ويشهدون اي اهل السنة - 00:31:25

والجماعة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثابت ابن قيس ابن شماس وغيره من الصحابة ويقولون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من - 00:31:45

خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. الى ان قال رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية عن معتقد في اهل السنة ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم - 00:32:05

ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال اذكركم الله في اهل بيتي وقال ايضا والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباتي. ويتولون اي اهل السنة والجماعة - 00:32:22

ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده اول من امن به وعاضده على امره وكان له - 00:32:43

وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنها اي عائشة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ثم قال رحمه الله - 00:33:03

يتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة. نعم حصل بين الصحابة الكرام شيء من الخلاف - 00:33:23

في زمنهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال بعض اهل العلم في موقف اهل السنة مما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم من الفتنة مما قدره الله تعالى عليهم. قال ثم السكوت واجب عما جرى - 00:33:44

بينهم من فعل ما قد قدر اذ كلهم مجتهد مثاب. وخطأهم يغفره الوهاب نعم حصل بينهم شيء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كل مجتهد وكل له سابقة. سابقة صحبة وسابقة في - [00:34:00](#)

سادة وسابقة في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسادة وسابقة في العلم والتعبد لله عز وجل. فتلك تلك قطرة في بحر من حسنات ذلك امر قدره الله تعالى. نعم جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:20](#)

انه رفع رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء. فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهبت فاذا - [00:34:40](#)

ذهبت اصحابي او فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. محبة الصحابة الكرام ومحبة ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وموالاتهم على الوجه الذي يرضاه الله ورسوله هو سبيل اهل الايمان - [00:35:04](#)

واما التفريق والبغض والعداوة فهي سبيل اهل الضلال والحرمان. نسأل الله العفو والعافية. الى ان القاكم في اللقاء القادم باذن الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:35:22](#)

وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان - [00:35:42](#)